

الدرس 371 كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالكي للدكتور سعيد

الكملي

سعید الکملي

تأملت علما مرتضى فافضلهم من ليس في جده لعب. وممالك كن الى الهدى والى اهتدى. به مم من سائر العجم والعرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله -
00:00:00
اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم قال عبید الله بن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلی الله عليه وسلم ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال -
00:00:46
مرروا ابا بكر فليصلی للناس فقالت عائشة ان ابا بكر يا رسول الله اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصلی للناس
قال مر ابا بكر فليصلی للناس -
00:01:01

قالت عائشة فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصلی للناس ففعلت حفصة
فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم انکن لانتن صواحب يوسف -
00:01:16

مرروا ابا بكر فليصلی للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا قلنا في قوله صلی الله عليه مروء ابا بكر خلي للناس
مرور ماذا قالوا امر كل امر منه -
00:01:33

امر هذا امره امر من امر وقلت لكم ان هذا الامر من ثلاثة قال لذة قاعدة الامن هذا يجب ان تعلموا ما هي قاعدة الامر حتى فهموا
شذوذ هذا الفعل -
00:01:56

واحاب الا تستصعبوا هذا انا لا احب منكم اذا سمعتم النحو ولا الصرف يتوجسون لا تتوجسوا ذلك سهل على ما سهله الله وان شاء الله
سيسهله الله علينا ان شاء الله -
00:02:13

قولوا امين من اذا كان الا وزني افعلها الأمر منه على وزن افعاله فعلوا على وزن افعاله اقبل اقرب ادب اكرم قال ربنا
سبحانه وادخل يدك في جيبك -
00:02:29

ادخل افعيل لان الفعل لان الفعل ادخل على ان افعل والقى ما في يمينك تلقف هاه القى افعال افعل هذه القاعدة الاولى على واضحة
فاذما لم يكن الفعل على وزن افعل -
00:02:56

كيف نفعل لصوغ الأمر كيف نصوغ الأمر نرد الفعل الى المضارع تعلمون ان الفعل اذا ذكر دائما يذكر في الماضي كتب خرج دخلنا الى
اخره ياك نرد الفعل الى المضارع -
00:03:20

ثم نجزم ذلك المضارع واضح تال هنا طيب ثم بعد ذلك ماذا نفعل نزيل نحذف في المضارع ما بقي هو الامر مثلا خاف نريد ان نصوغ
فعل الامر لا تقل لي وخف نحن نصل اليه لا نريدك ان تعطينا ان تعطينا نريدك ان توصلنا اليه لان -
00:03:38

قاعدة اذا فهمت القاعدة ستعرف كيف تصوغ الامر من افعال لا تعرف الامر فيها قاف ماذا نفعل نرد الفعل الى المضارع هو يخاف ثم
نجزم المضارع فنقول لم لم يخف هكذا -
00:04:07

طيب لم يخف طبعا قلت لكم نحذف ياء نحذف حرف المضارعة ما هو حرف المضارعة؟ الياء فيبقى اذا حدث عندك يخف اذا حذفت
الياء مثل ما الذي بقي هذا هو الأمر -
00:04:28

ساهل هادشي باع كيف تفعله كيف تسوغ الأمر ترده الى المضارع فتقول بيع ثم تجزيم المضارع فتقول لم بيع ثم تحذيف حرف

المضارعة فيبقى بيع واضح خاف بيع والى اخره - 00:04:43

هذه قاعدة؟ الان ذكرنا قاعدتين القاعدة الاولى افعال افعال وسواء افعالها يرد الفعل الى المضارع وتجمذب المضارع وتحذف حرف المضارعة فالذى بقى هو هو فعل الامر لكن احيانا لاحظوا معي - 00:05:04

ان هذه الامثلة التي ذكرت لكم عندما نحذف حرف قلنا لم يخف هذا اثناء الحرف الذي بعد حرف المضارعة يخف يقول يا بع متحركة لما حذفنا حرف المضارعة بقى اول كلمة حرف متحركا. واضح هذا - 00:05:25

خف بعقل لكن اذا كان الحرف الذي بعد حرف المضارعة ساكنة مثلا كتب كيف تفعل في صوغ الأمر يكتب ثم تجزيم فتقول لم يكتب توبوا الان ستحذف حرف المضارعة ما الذي سيبيقي لك - 00:05:50

مكتوب العرب تبتدأ بسكونة لا تبتدأ بساكنة فماذا نفعل همزة وصل فنقول اكتب لماذا هذه همزة وصل؟ لماذا احتاجناها لأننا بعد ان حذفنا حرف المضارعة بقى لنا في اول الكلمة - 00:06:13

حرف مساكن والعرب لا تبتدأ بساكنين فنقول اكتب خرج لم يخرج طيب احذف حرف المضارعة خروج هذه الدارجة فماذا فعل هبزوا توصلوا فنقول اخرجوا. هذه قاعدة الان تأهل هادشى - 00:06:35

هانتوما عرفتو دابا كيف تصوغون عرفتم كيف تصوغون فعل الامر موج الشذوذ في هذا امر نريد ان نصوغ الامر من امر على القاعدة ماذا نفعل هل امر على وجوده افعله - 00:07:00

ها تعالى مالكوم تتفكر ويزف امر على وزن فعل طيب ماذا كيف نفعل في الامر نصوغ نرد الى المضارع فنقول يأمر ثم نجزم المضارع فنقول لم يأمر ثم نحذف حرف المضارعة فيبقى لنا - 00:07:19

ها امور هكذا؟ لم يأمر حذف الياء ما الذي بقى؟ امور. العرب تبتدأ بساكنين فنحتاج همزة وصل فنقول اؤمر كده هذه هي القاعدة لكن هل العرب فعلت هذا - 00:07:39

النبي صلى الله عليه وسلم ما قال اؤمرتوا ابا بكر فليصلني للناس. ماذا قال مروا فماذا فعل؟ ماذا وقع حذف لما حذف حرف المضارعة وبقيت عندنا امور حذفت الهمزة او والهمزة هي فاء الكلمة. ياك - 00:08:00

قذفت فلما حذفت ما الذي بقى عندنا ما الذي بقى عندنا؟ مر هل نحتاج همزة وصل لا نحتاجها لأن همزة الوصل يؤتى بها للتوصيل بالساكنة الان ليس اول الكلمة ساكتا - 00:08:20

فنحتاجهم تتواصل لا فيبقى مور اذا هذا شاذ ام ليس بشاذ القاعدة لو اردنا ان ننطق بالامر لقلنا على القاعدة لقلنا اؤمر لكن العرب لم تقل اؤمر انما قال - 00:08:40

فحذفت حرف المضارع وحذفت الهمزة استاذ وهذا الشذوذ مفهوم وهي ثلاثة افعال تقول نور و اخذ فتقول ولا تقول اخذ واكل وتقول كول والقياس في هذه كلها ان تقول اخذ - 00:08:58

هم ولكن لست تقول في شيء منها هذا الذي ذكرنا واضحة شي؟ ولذلك قال ابن مالك رحمه الله في لاميته وشذاب الحذى لما ذكره وقال من افعل الامر افعيل وعزه لسواك المضارع للحرف الذي اختزل اوله - 00:09:25

الى لما ذكر هذه القواعد التي ذكرت لكم قال بعد ذلك وشذ بالحذف خذ وكل ومر هذه ثلاث افعال شدت باش بالحذف حذف ماذا فالكلمة التي هي وانما فعلوا هذا في هذه الكلمات الثلاث - 00:09:41

دورانها على وانتم تعرفون ان العرب قوم يكرهون الثقة فكل ما كان ثقيلا عليهم ازاله بالكلمات وفي الاعيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مروا ابا بكر فليصلني للناس - 00:10:02

وهذه قوله صلى الله عليه وسلم مروا ابا بكر فليصلني للناس. هذه ايضا من الدلة على ان ابا بكر رضي الله عنه افضل الصحابة رضي الله عنه لماذا؟ لانه صلى الله عليه وسلم امر بن يقدمه فيكون امام الناس - 00:10:26

ورجع في ذلك راجعته عائشة ت يريد ان تصرفه عن ذلك فلم يرجع وراجعته حفصة وهو صلى الله عليه وسلم يأبى في كل ذلك الا ان يصلى للناس ابو بكر فدل هذا على انه خيرهم وهم جميما - 00:10:46

رضي الله ثم في قوله مروا ابا بكر فليصلی للناس الله عليه وسلم على ان نبی صلی الله الله عليه وسلم يريد ان يكون ابا بكر او ان يكون ابو بكر الخليفة بعده - 00:11:04

هذا قول اهل السنة. النبی صلی الله عليه وسلم لم ينص على خلافة ابی بکر نصا وانما اشار اليها اشارات هذه من اعظم اشاراتها لماذا النبي صلی الله عليه وسلم مريض - 00:11:26

وفي مرض النبی صلی الله عليه وسلم وهو مرض مخوف. لا يختلف عنه احد وجوه قريش موجودون شيوخ الصحابة من المهاجرين والانصار شهدوا لا يختلف احد ويقدم النبی صلی الله عليه وسلم عليهم كلهم - 00:11:41

ابا بکر ففهم الناس هذا الذي اراده النبی صلی الله عليه وسلم بتقديمه ابی بکر في مثل هذا في مثل هذا الوضع فارتضوا لدنياهم من ارتدى من ارتضاه رسول الله صلی الله عليه وسلم لدينهم - 00:12:00

تموت ومن اشاره الى ذلك ايضا ما رواه مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلی الله عليه وسلم في مرضه آآ ادعی لي ابا بکر - 00:12:21

اباك واحاخك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن او يقول قائل انا اولى ويأبى الله والمؤمنون الا ابا بکر وهذا ايضا في غاية الظهور نحن لا نزعم ان النبی صلی الله عليه وسلم نصاه على ذلك نصا وانما اشارات اشارات تقاد ان تكون نصوصا - 00:12:41

ومن ذلك ايضا ما رواه البخاري عنها عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابی بکر وابنه فاعهده - 00:13:08

لا يتمنى لا يقول القائلون ويتمنى المتممنون. ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويأبى المؤمنين ومن الاشارة الواضحات ايضا ما رواه البخاري عن جبير ابن مطعم رضي الله عنه - 00:13:24

قال انت امرأة الله صلی الله عليه وسلم فكلمته في فامرها ان ترجع فقالت له ارأيت ان راجعت ولم اجدك يقول الراوي كأنها تقول الموت يعني ان جئت رجعت فوجدتكم قد ميت - 00:13:45

فقالها صلی الله عليه وسلم ان لم تجديني فاتي ابا بکر ولماذا تأتي ابا بکر اذا لم تجده وهل يدل هذا الا على ان امر الناس حينئذ اليه؟ فلذلك يلتتجي اليه هي كما يجيء اليه غيرهم - 00:14:10

ومن ذلك ايضا ما روى الامام احمد وغيره واحد من الصحابة نسيت اسمه قال كنا جلوسا عند النبی صلی الله عليه وسلم فقال اني لا ادرى ما بقائي فيكم ولكن اقتدوا بالذين من بعدي واشار الى - 00:14:30

هل لا يبقى بعد النبی صلی الله عليه وسلم الا ابو بکر وعمر والصحابة كلهم ها هما فلماذا فاي بعدية هذه مراده معدية حاكمة هدية المتولية والا فكلهم بعده فكل من بقي بعد النبی صلی الله عليه وسلم فهو بعده - 00:14:53

ولكن قال اقتدوا بالذين من بعده فعلم انها معدية خاصة وهي معدية معاني في هذا كثيرة ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال مروا ابا بکر فليصلی للناس قال صلی الله عليه وسلم مروء ابا بکر فليصلی للناس. هذا فيه دليل لنا. وهي جمهور - 00:15:14

على ان قوم اذا اجتمعوا وحضرتهم الصلاة فان اولاهم بالامامة واحقهم بها اعلامهم وافقهم هذه مسألة اختلف فيها الفقه صورتها اذا وجد رجلا هادو هما يحفظ من القرآن ما يقيم به صلاته - 00:15:37

ويقرأه قراءة حسنة ولكنه لا يحفظه كله وهو عالم واخر يحفظ القرآن كله ويقرأه قراءة حسنة ويعلموا وله من العلم ما يقيم به صلاته صلاة صحيحة ولكن لا علم له بدقائق احكام الصلاة وبدقائق السهو - 00:16:03

اذا اجتمعوا ايهمما يقدم قلنا وقال مثلنا الشافعية والحنفية يقدم اعلمهمما وافقه ولذلك قال مالک رحمه الله في المدونة يتقدم القوم اعلمهم اذا كان له حال حسنا وان للسن حقا - 00:16:26

قال فقلت فاقرأهم قال مالک قد يقرأ من لا قد يقرأ من لا من لا ترضى حاله من ليست لحاله حاجة وفي العتبية سئل الى مالک عن القوم يكونون في السفر - 00:16:54

ايهم ترى ان يؤمهم وفيهم الفقيه ذو السن والقارئ فقال مالک الفقيه فيرأي ارى ان يؤمهم وان لي ذي السن حقا ولم يذكره قارئ

وذهب الحنابلة الى ان الاولى بالامامة والاحق بها اقرأهم - 00:17:16

ظل المالكية والجمهور على ان الاحق بالامامة بهذا الحديث بقوله صلى الله عليه وسلم مروء ابا بكر فليصل للناس وقد علم اهل اسلام ان النبي صلى الله عليه وسلم نص على اقوام غير ابي بكر بانه اقرؤ من ابي بكر - 00:17:41

رواه الامام احمد وابو داود والترمذى وابن ماجة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدهم في امر الله عمر - 00:18:00

واصدقهم حياء عثمان واقرأهم ابي ابن كعب فقدم النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر وفي الناس ابي بن كعب وهو اقرأ ولم يتقدم وقدم النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر في الناس عبد الله بن مسعود - 00:18:19

وقد روى الامام احمد في مسنده عن ابن مسعود رضي الله عنه ان ابا بكر وعمر رضي الله عنهم بشرأه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اراد ان يقرأ القرآن غض - 00:18:37

ظن طریا فلیقرأه على قراءة ابن ام عبد فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر ولم يقدم وقدم ابا بكر وفي القوم سالم المولى ابی حذیفة رضي الله عنه - 00:18:51

وقد روى مسلم عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خذوا القرآن من اربعة مين ابن ام عبيد؟ هو ابن مسعود - 00:19:07

مين يبني ام عبد؟ ومعاذ بن جبل وابي ابن كعب وسالم مولى ابی حذیفة وقدم النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر وفي الناس من نص على من عرف انه اقرأ بل نص على اقرئتهم ومع ذلك قدم ابا بكر فقلنا التقديم اذا للأعلم لأن ابا بكر اعلمه - 00:19:21

المهم ولا شك في ذلك وليس التقديم للأقرب واستدللنا ايضا بما رواه آبا داود وغيره عن ابی هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الائمة - 00:19:44

اغفر للمؤذنين فقال صلى الله عليه وسلم الامام ضامن ومن شرط الضامن ان يكون عالما باحكام المضمون والمضمون الصلاة فلذلك كان الاولى الاعلم لانه اعلم بما يضمن من من الاقرا - 00:20:04

اذن الحنابلة على ان الاحق بالامامة الاقرع فيما رواه مسلم عن ابی مسعود الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم القوم اقرؤهم لكتاب الله - 00:20:23

فان كانوا في القراءة سواء فاعلمنهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة. فان كانوا في الهجرة سواء فاقدامهم سلمى قدم صلى الله عليه وسلم لاقرأوا واستدلوا بما رواه - 00:20:38

البخاري عن عمرو بن سلمة عن ابی سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم ولبيكم اكثركم قرآنا فنص صلى الله عليه وسلم على ان المقدم اكثرهم قرآنا - 00:20:56

واستدلوا بما رواه مسلم عن ابی سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلاثة فليؤذن لهم احدهم واحقهم بالامامة اقرأهم. واستدلوا على ذلك ايضا بان صغار الصحابة اموا - 00:21:17

كبارهم لانهم كانوا اكثرا منهم قرآنا من ذلك ما رواه البخاري عن عمرو بن سليمان هذا الحديث ذكرته لكم قال رضي الله عنه كنا بماء ما مهر الناس وكانت تمر من الركبان - 00:21:37

فكنا نسألهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل؟ فيقولون اي الركبان المسافرون يقولون يزعم انه نبی يذعنون ان الله ارسله او حى اليه فعندما تخبر الركبان بهذا وتخبروا بما بما آبا بما كان النبي صلى الله عليه وسلم يوحى اليه به - 00:21:55

قال فكان ذلك الكلام قال كانوا يقر في قلبي الى الحديث الى ان قال فبادر ابی قومه باسلامهم فلما قدم قال جئتكم من عند والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا - 00:22:20

قال اي النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا صلاة كذا لوقت كذا وصلوا صلاة كذا لوقت كذا. فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم ولبيكم اكثركم قرآنا. قال فلم يكن احد اكثر قرآنا مني لما كنت اتلقي الركبان - 00:22:39

فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين قدموه وفيهم الشيوخ الكبار لانه كان اكثراهم قرآنا كان اكثراهم لانه كان فاكثرهم قرآن فالعبرة اذا قالوا بالاقرأ ومن ذلك ايضا رواه البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما قدم المهاجرون الاولون - 00:22:58 المدينة موضعا بقباء قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة وكان اكثراهم قرآنا ان اكثراهم قرآن وسليم كان في ذلك الوقت صغيرا واجابوا عن استدلال الجمهور عن استدلال الملك. قالوا قوله صلى الله عليه وسلم مروا ابا بكر فليصلی للناس - 00:23:24

هذا لا يؤلم لم ترد به الصلاة انما اريد به تافه اجبنا نحن ايضا عن ما استدل به الحنابلة اما اما ردهم على حديثنا وانه انه مراد به خلافة؟ نعم - 00:23:46

هذا ذكرناه وهذا لا ننكره لكن ذلك اراده ثانية. الارادة الاولى هي ان يؤمهم الصلاة والارادة الثانية المبنية على الاولى هي ان هي هنا خلية ثم كل ما استدلوا به وهي احاديث صحيحة لا شك فيها - 00:24:03
لكن مرجعها كل مرجعها كلها شيء واحد وهو النص على الاقرأ ولا لا ونحن نقول الاقرأ في هذه الاحاديث هو الاعلم لماذا ان الصحابة كانوا يسلمون رجالا فكانوا يحفظون القرآن ويتفقهون فيما يحفظونه من القرآن ويتعلمون احكام ما يحفظونه - 00:24:26
فالاكثر قرآنا اكثرا فقها ضرورة الناس لم تكن تحفظ من غير ان تتفقه من حفظ شيئا تفقه فيه فإذا حفظت عشر ايات فأنت افهمنه الذي فالذى حفظ مائة اية افهنه منك. يدل لهذا الذي ذكرت لكم ما رواه الطحاوى والحاكم. عن ابن مسعود رضي الله عنه - 00:24:50
قال كنا نتعلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر ايات فلا نتجاوزهن اللي فلا نتعلم العشر التي تليها حتى نعلم ما في هذه من العمل هذا ظاهر جدا - 00:25:12

يتعلمون عشر ايات يحفظونها ثم يتعلمون ما فيها من العمل فيتفقهون فيها معناه الحافظ عشر ايات يعلمون ما فيها بالعلم والحافظ مائة اية يعلم ما فيها من علم والحافظ القرآن يعلم ما فيه من علم معناه ان الاكثراهم حفظا اكثراهم علم ضرورة - 00:25:34
ويدل لهذا ايضا ما رواه الامام احمد عن ابي عبد الرحمن السلمي رحمه الله قال حدثنا من كان يقرؤنا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يقتربون من رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر ايات - 00:25:55
فلا يأخذون في آآ في في غيرها حتى يتعلمون حتى يتعلمون ما فيها من العلم والعمل قال فاخذ العلم والعمل وهذا ايضا صريح جدا اذا عندما نتحدث عنه في القراء - 00:26:11

فالقراء في ذلك الوقت هم الفقهاء ولا ينبغي ان يفهم قرأوهم كقراء بانهم بمثابة قرائنا. من يحفظ القرآن كله لكن ليس يفهم منه شيئا. وهذا صريح جدا في هذا الذي ذكرت لكم عن ابي عبد الرحمن السلمي وعن ابي مسعود - 00:26:27
ولذلك في الحديث الذي رواه البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان القراء اصحاب مجلس عمر ومساوريه القراء من هم القراء؟ حفظة القرآن؟ ام الفقهاء او الفقهاء بدليل ان منهم ابن عباس - 00:26:45
وابن عباس شهرته بالفقه اكثر من شهرته بالقراءة النبي صلى الله عليه وسلم بأي شيء دعا لابن عباس في الفقه فقيه هو في الدين وكان من اصحاب مجلس علي رضي الله عنه كان من اصحاب مشورة عمر ومجلسه وشهرة علي بالفقه اكثر من شهرته بالقراءة - 00:27:04

فلذلك نقول ان الاخراء معناه الاعلام والقراء هم الفقهاء وهذا صريح في هذه الاحاديث التي ذكرناها ثم نتنزل جدلا على جميع تنزل على ان الاقرأ المراد به الاكثر حفظا بغض النظر عما يعلمه مما يحفظه - 00:27:20
هب ان هذا كهذا اتنا نقول بعض العلماء طائفة منه عمل هذا على انه كان في الزمن في اول لما كان حفاظ القرآن قليلا فكانوا يقدمون الاقرع لانهم قليل فلذلك قدم عمرو بن سليمان وهو صغير ولذلك قدم سالمون وصغير لعدم وجود الحفظة او لقلتهم اما وقد - 00:27:44

الحفظ بحمد الله وانتشروا فلابد من هو الاول بالتقديم ثمان النظر ايضا يدل على ارجحية مذهب مالك القدر الذي يفتقر اليه الذي تفتقر اليه الصلاة من العلم اكثروا من القدر الذي تفتقر اليه الصلاة من القراءة - 00:28:11

و هنا القراءة لا يفتقر اليها الا شرك واحد وهو يوم القيمة والعلم الفقه يفتقر اليه في الاركان كلها فكان اعتبار ما يفتقر اليه في كل الصلاة او لا من اعتبار - 00:28:35

ما يفتقر اليه في ركن واحد من اركان الصلاة فهذا ايضا يدل على ارجحية مذهب الجمهور ثم انه قد يقع في الصلاة من الاحكام ما لا
ما لا يعرفه القاريء فيفسدتها على نفسه وعلى من خلفه ويعلمه العالم فلا يفسدتها لا على نفسه - 00:28:54

على من خلفه فكان الاولى بالتقديم الافكار نظرنا ووجدنا مروء ابا بكر يصلى بالناس وابو بكر الاعلام لا شك في هذا روى البخاري
عن ابي سعيد رضي الله عنه الحديث الطويل وفيه ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال وكان ابو - 00:29:10
باقرين اعلامنا المهم اذا لا شك فيه وقال صلي الله عليه وسلم ايضا يوم الجمعة اقرأه من كتاب الله فلما نظرنا في قوله صلي الله عليه
 وسلم وجدناه امر بتقديم العلم - 00:29:39

و وجدناه امر بتقديم القراء لكت وجدناه امره بتقديم الاعلام اخر الامرین منه لان تقديم الاعلام كان في مرضه الذي مات فيه
صلى الله وتقدیم القراء كان قبل ذلك بهور - 00:29:55

واذا كان هذا الوصف الذي ذكرناه فان اتباع اخر الامرین منه صلي الله عليه وسلم اولى واظهره وارجحه الله اعلم قال صلي الله عليه
 وسلم مروا ابا بكر فليصل الناس - 00:30:17

فقالت عائشة ان ابا بكر يا رسول الله اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء قالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله اذا قام
مقامك لم يسمع - 00:30:32

لأنه رضي الله عنه كان كما في في روایة كان رجلا اسیف والاسیف اسیف هكذا بالمد حزین اسف اسف هو غضبان رجع موسی الى
قومه غضبانا اسفة ماشي اسیفا اسیفا غضبان اسیف - 00:30:58

حزین سریع الدباء. وفي روایة اخرى ان ابا بكر رجل اذا قرأ القرآن لا يملك دمعة وقالت عائشة ان ابا بكر يا رسول الله اذا قام في
مقامك لم يسمع الناس من البكاء - 00:31:23

فمن عمر فليصل الناس قال مروا ابا بكر فليصل الناس هادشي تصوروه بأذهانكم لا باسماعكم ابا بكر ومريض النبي صلي الله عليه
 وسلم مريض والمريض هذا لا المفروض يقول مرة واحدة - 00:31:38

يسارح الى طاعته لانه مريض لا جهد له يكرر الكلام ويحوجونه صلي الله عليه وسلم الى ان اوه ابا بكر قالت عائشة فقلت لحفصة
قولي له ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء - 00:32:09

الآن ماذا وقع يا عائشة لا تريد ان اني يصلني ابو بكر بالناس لا تريد فراجعت النبي صلي الله عليه وسلم اولا رجعت يا رسول الله عمر
 مروءة بابك فلما اعاد النبي صلي الله عليه وسلم الامر - 00:32:32

هابت عائشة ان تعيد هي ان تعود الى المراجعة ولكنها تحب ان يراجع فلا تحب ان تقول هي هي فعلت والنبي صلي الله عليه وسلم
 يعني فقال فقلت لحفصة قولي له - 00:32:51

ماذا تقول له؟ ما قالته عائشة اولا لماذا هي ذكرت علتي هذا موضع الناس يتشاركون فيه بمثيل ابي بكر النبي صلي الله عليه وسلم
 والناس كلها شفاءه يتربقه يخرج اليهم ابو بكر - 00:33:07

كان ابو بكر حب الناس اليهم بعد نبيهم صلي الله عليه وسلم ولكنهم ينتظرون رسول الله صلي الله عليه وسلم لا ينتظرون ابا بكر.
فإذا رأوه خارجا وسيصلني سيتشاركون منه - 00:33:38

وهي لا تحب ان يتشاركون بأبيها وقد روى الشیخان عنها رضي الله عنها قالت لما دخل النبي صلي الله عليه وسلم بيته قال مروا
 ابا بكر فليصل الناس. قلت يا رسول الله - 00:33:47

ان ابا بكر رجل اذا قرأ القرآن لا يملك دمعة فلو امرت غير ابي والله ما الا يتشاركون اول من ان يقوموا فيما فهذا لي تفهمو هي وهي لأنه
 سيفعل قائل وما شأن عائشة؟ آن النبي صلي الله عليه وسلم يأمر الناس بأمر احدهم بأن عائشة منها - 00:34:01

مالها؟ هداك ابوها تيقون في مقامه ويتشاركون منه وهي لا ترضى ذلك لكن من يريده وهي لا تدركه ما ذكرناه قالت عائشة فقلت لحفصة

قولي له ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء - [00:34:29](#)

فمر عمر فليصل الناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لانتن صواحب يوسف بلغ السبيل الذهبي وجاوز الحزام التركي انكم لن يكرر النبي صلى الله عليه وسلم الى متى سيكرر مروا امامكم وكراها مرتين - [00:34:52](#)

انك ففهمنا فهمتا ان القضية الان ليس فيها ومن صواحب ضواحي بجمع صاحبه من صواحبه وما المقصود تكن يجب ان نذكر شيئا عن قصة يوسف عليه فلم يفهمها هذه القضية - [00:35:13](#)

يوسف عليه السلام يوسف نبي الله بن ابي الله بن ابن ابي يعقوب وابن اسحاق ابراهيم عليه روى البخاري رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن يوسف بن يعقوب بن - [00:35:42](#)

ابراهيم ويوفس له شأن عجيب ولذلك انزل فيه من كتاب انتبه سبحانه ليتذمرون شأنها وما فيها امير عظيم ربنا سبحانه الله الرحمن الرحيم الف لا امرأة ايات انا ازنناه قرآننا عربيا لعلكم تعلقون نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا - [00:36:07](#)

هذا القرآن يعقوب عليه السلام كان له فنان ارى ولدا ذكرا واليهم ينتهي اسباطبني اسرائيل كلهم انتهون الى هؤلاء الولد الثاني عشر وكان جلهم واعظمهم يوسف في ليلة من لياليه ويوفس في ويوفس طفل صغير - [00:36:36](#)

رأى فيما يرى النائم احد عشر دابة منهم اخوة اخوته والشمس والقمر تارة الى امه وابيه رأى كل ذلك وما فلما استيقظ حدث اباه بذلك فعرف ابوه ان لابنه هذا - [00:37:07](#)

قال يوسف لأبيه يا ابتي ان والقمر فهم ابوه تعبيتها وامرها الا يحدث به ولا سيما اوف انهم دونه فيبغون له الغائب قال يا بني لا على ويكيدوا ان ثانية عدوك - [00:37:38](#)

وكذلك كما اوحى الله اليك هذه الرؤيا يجتبيك سيفي ويعملك من تأويل الاحاديث من تعبير الرؤى ما لا يفهمه كثير غيرك ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب فيبلغ يبلغون بسيبك - [00:38:08](#)

من الخير ما الله به عليم كما اتمها على ابوك من قبل ابراهيم واسحاق انا قد كان في يوسف واخوته ايات للسائل اذ قالوا لهم اثنى عشر ولدا عشرة من ام ويوفس واخوه من ام اخرى - [00:38:30](#)

فقالوا اذ قال اذ قالوا ليوسف واخوه هبوا الى ابيه اخوه هو هذا شقيقه يقال كان اسمه بنiamin احب الى ابينا منا ونحن عصبة. هذا موضع يتعجبون منه. والى الان في الواقع - [00:38:56](#)

اقيسة البشر الظواهر هذه القريبة تدل تجعل الناس يتعجبون من مثل هذا الناس تتعزز بالكثرة ومن له عشرة من البنين مخوف الجانب اكثر من له ولد فرد او ولدين او او ولدان - [00:39:14](#)

ها فهم يتعجبون نحن عصبة كيف يكون الاثنان احب الى ابينا من الجماعة العصبة العشرة فما فوقهم عشرة والنفع الذي يبلغ ابانا منا ونحن عشرة. اكثر من واكثر من النفع الذي يبلغه من اثنين - [00:39:35](#)

ومع هذا يوسف واخوه احب الى ابينا منا كيف كيف يذهب ابونا عن هذا؟ حيث ذهب ابونا عن هذا ان ابانا لفي ضلال مبين وهم غير مستريحين لهذا الوضع هذا وضع يحتاجون له حل - [00:39:53](#)

فيتشاورون ماذا نفعل وتشاوروا اقتراحات قال قائل اقتلوا يوسف له قال اخر لا اطرحه ارضا اذهبوا به بعيدا بحيث لا ترونوه ولا يراكم قال احدهم وهذا احسنهم طريقتين قال القوه في البير - [00:40:12](#)

في قاع البئر واي بئر خصمكم تفهموا الكلام انا دائمآ اقول للناس تلقوا القرآن بذهنكم بذهن متوقدين يقطن ماشي ناعس لا اين البير في وسط القبالة بحيث اذا صاح البئر في الفلوات في الصحاري. لو ترك في الصحراء - [00:40:39](#)

من غير ان يجعل في البئر لكان لكان تركه هناك اميينا بان يهلك وييفنى ويموت ان لم يكن الذئب في الأسد فأوجع او فكيف بقاعري بئر؟ وعندما يقولون غيبات الجب تفهموا انه بئر شاطئون عميق - [00:41:04](#)

قالوا اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخلو لكم وجه ابيكم. يتمضمض لكم حبه صافي حينئذ لن يوجد من يحب سيفيكم انتم كأنه لن يتذكر ان هؤلاء هم الذين فرقوا بينه وبين ابنه يوسف. لا راه - [00:41:28](#)

ثم تتوبون بعد ذلك يعني اذا فعلتم هذه الفعلة الشنعة هذه السوءة توبوا بعدها وتكونوا من بعده قوما صالحين قال قائل منهم لا
تقتلوا القوه في غيابات الجب يلتقطه بعض السيارة - [00:41:46](#)

قد يكون يوسف محظوظا فتمر قافلة بجانب هذا البتر فيأخذونه واتوا في جميع الأحوال يستريحون منه جبهم هذا الرأي يلتقط
بعد لماذا لا تتركه مع نائب؟ معنا نحن وهو ايضا يلعب معنا - [00:42:01](#)

يا ابا انك لا تأمن وان له لنا صحون ارسله معنا غدا يرتعي ويلاعب وان له لحافظون انظروا دوروا الجملة المؤكدة ان التي حرفتك
التقديم والتأخير له لحافظون ماشي لا حافظون له ولا بالتأكيد هو الكدوب - [00:42:43](#)

هادشي كلو التأكيد وكله وهم كاذبون الشيخ يعقوب عليه السلام لا يستطيعون فرقه ابنه ساعة واحدة ولاسيما بعدها ظهر له مما من
الشأن الذي سيكون له قال اني ليحزنني ان تذهبوا به - [00:43:09](#)

اخاف ان يأكله الذئب وانت عنده غافلون اظهروا التعجب ياكلو الذئب هنا عشرة ويأكله الذئب يعني كيفاش؟ الذهن يتخطانا جميعا
فيأخذهم هؤلاء ان اكله الذئب ونحن عصبة انا اذا لخاسرون عاجزون هالكون لا فائدة فينا - [00:43:29](#)

ومكتوا يفتنتون له في الذروة والغالب الى ان اسلمت ما اراد الله من الكرامة له ولابيه ولبني اسرائيل كله من بعد ذلك فلما ذهبوا به
اجمع ولا واحد من العشرة - [00:43:50](#)

يقول لهم لا اجمعوا ان يجعلوه في غيابات الجب وطرحوه في الظهر وعناء الله تدركه عناء مضاعفة من اذا كانت معك عناء قاع
البئر في خاع البير بير في صحرا - [00:44:14](#)

ظلم الصحراء وظلم البير ظلام الليل وظلم البير والوحدة والخوف من الغرق في البير ولا الموت ولا حية تكون في البير ولا وفي
كتير كل لحظة يوحى الله يوحى الله اليه - [00:44:44](#)

فلما ذهبوا به اجمعوا ان غيابات الجبن ما معنى هذا؟ ما معنى ستتباهم ستخرج بعدها لن تموت هنا ان يتركك ربك لن يترك الله
لتموت هنا لتلبينهم ستخرج وستنجو وسيكون لك مقام يحتاجون به اليك فتنبهم بما فعلوه وانت غالبون وهم مغلوبون - [00:45:01](#)
وانت مطمئن فرجعوا بدون التمثيل يقنعونه فسيجئون لذهب ضوء النهار حتى اذا ظهرت على وجوههم علامة الريبة والذنب لا
يوجد الضوء الذي يفسد ذلك منهم فجاءوا عشاء اذا كاين قنديل او شمعة - [00:45:35](#)

معاه من بعيد فجاؤوا وجاؤوا بيكونوا واخذوا قميص يوسف يعني ما تركوا له قميصا تا القميص حيدو لي في البيرو عريان اخذوا
قميصه ولطخوه بدم وجاؤوا وجاءوا باهم عشاء تركنا يوسف عند - [00:46:08](#)

داكشي لي قلتي لينا هذا مما استدل به هو على كذبهم ذلك الاقتراح الذي اقترحه لهم هو خداوه قول تلف قول طاح في البير لا يكون
كاذب فاكله الذئب وما انت بمؤمن لنا - [00:46:34](#)

لن تصدقني ولو كنا صادقين لو كنا صادقين غير متهمين عندك فلن تصدقنا فكيف ونحن متهمون عندك وجاؤوا على قميصه كذب
جعله ربنا نفسه كذبا ماشي دم هو في الأصل دم مكذوب - [00:46:59](#)

لظهور هذا الكذب جعله كذبا هو نفسه قالوا في التفسير لان القميص لم يكن محرقا غفلوا عن تحريق القميص واش هاد
الذئب هذا الذي سيأتي الى يوسف وينزع عنه قميصه - [00:47:22](#)

ثم يفترسه ولذلك قالوا افة الكذب اذا كنت كذوبا فكن ذكروا قال بل سولت لكم وفهم لم يرج عليه بالقرائن القديمة من حسدهم له
فقاله ولا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا. هو يتصور منهم الكيد - [00:47:44](#)

ليوسف هذه قرينة ثم ثم قرية اخرى ان الرؤية التي رآها له فإذا يوسف لم بل سولت لكم - [00:48:18](#)